مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف

إعداد

د. سعيد علي سعيد الزهراني

أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية – جامعة الطائف

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة بيان مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف، و اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف من المسارات المختلفة، وكان متوسط أعمارهم (١٨,٦)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر مهارات التعلم والاستذكار تُمَارَس بدرجات متوسطة من قبل طلاب السنة التحضيرية ما عدا مهارتي إدارة المشتتات وتنظيم المعلومات فهي تُمَارَس بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى أن مهارات التعلم تمارس بدرجة أكبر من قبل الطلاب المجودين أكثر مما يفعل الطلاب المجددين، كما توصلت النتائج إلى دقة التنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال الدرجة على مهارة الاستعداد للامتحان.

مقدمة الدراسة:

تعد القدرة والأسلوب المفضل لدى الفرد من العوامل الحاسمة في أدائه ولذا نالت بحوث القدرات قدراً كبيراً من الاهتمام على مدى سنوات عديدة، بينما بحوث الأسلوب ما زالت في مهدها رغم أهميتها والإيمان بأن الفشل في الأداء لا يمكن رده فقط للقدرة، وإنما يمكن رده أيضا إلى طريقة الفرد في توظيف عقله وتعامله مع المشكلة.

وقد ركزت الدراسات التي تناولت الابتكار لفترة طويلة على مستوى الابتكار والذي يشير إلى أي مدى يستخدم الفرد سعته الابتكارية، أو كم القدرة الابتكارية التي تظهر لدى الفرد لمحاولة الوصول إلى نموذج متميز للسمات التي يتصف بها الشخص المبتكر فالابتكار هو اداه رئيسة للإبقاء على قيد الحياة في القرن الواحد والعشرين(Alter, 2001,1;Townes,2016:1)

وتحول الاهتمام في البحوث الحديثة من التركيز على مستوى الابتكار إلى دراسة أسلوب الابتكار Creativity style والذي يُعبر عن طريقة ابتكارية لدى الفرد، وقد نبع ذلك من الاعتقاد بأن جميع الأفراد مبتكرون ولكن بمستويات مختلفة وبأساليب متنوعة، ويري (Gelade,1995,37) أن الفروق الفردية في التفكير الابتكاري ربما تظهر في الأسلوب وأيضا في المستوى، وأن ذلك واحدا من أكثر الآراء والمفاهيم حداثة في مجال الابتكار.

ولقد ظهرت العديد من النظريات التي تصف أسلوب الابتكار ومن أكثر هذه النظريات شيوعاً تلك النظرية التي وضعها عالم النفس البريطاني Kirton حيث أشار إلى أسلوبين للابتكار هما التجويد (أو التكيف)Adaption، والتجديد Innovation، وأكد على أن جميع الأفراد يتوزعون على متصل ما بين التكيف أو التجويد، والتجديد وهذا التوزيع يكون اعتدالياً عند قياس هذين الأسلوبين في المجتمع (Hdmmerschmidt, 1996 , 62; Southwell,2016).

وتهتم النظرية بالفروق بين الأفراد في اتجاهاتهم نحو التغيير، وبتفضيلهم لأسلوب اتخاذ القرار وحل المشكلات والتعبير عن إبداعهم، وعندما وضع كيرتون مقياساً للتجويد والتجديد كأسلوبين للابتكار لم يتناول قياس المستوى أو القدرة أو المهارة أو الدوافع، بل ركز على تفضيل الأفراد لأسلوب اتخاذ القرار وحل المشكلات(الأعسر،٢٠٠٢، ٧٤).

ويستطيع المتكيفون أو المجودون والمجددون إنتاج الحلول الابتكارية والأصيلة، ولكن تلك التي تعكس الأساليب المختلفة لكل منهم في حل المشكلات. ويوصف المجَود بميله لأداء الأشياء بشكل أفضل، وأنه دقيق، ومنهجي، ومنظم، ولديه شعور مرتفع بالمسئولية، وحساس لمشاعر وأفكار ودوافع الآخرين، ويسعى نحو التقدير الاجتماعي، وقوى ضبط النفس، وتميل أفكاره للمنفعة، ويهتم بالتفاصيل، بينما يوصف المجَدِد بميله لأداء الأشياء بشكل مختلف، وأنه غير منظم، ومتفرد، ويميل للمغامرة، وواثق بنفسه، وغير مساير، ومنطوي، ولا يهتم بمشاعر الآخرين، وغير عملي، و يتحدى القواعد (Hurson, 2008, 90 – 92,Brinkman , 1999 , 63)

وفى التعليم توجد ردود أفعال مختلفة ما بين الطالب والمعلم نتيجة عدم التوافق في الأسلوب فيما بينهم، فنجد الطلاب ذوى التوجه التجويدي يشعرون بخيبة الأمل عندما يذكر لهم المعلم

التجديدي أنه لا يوجد محتوى محدد، وأن ذلك متروك للطلاب، كما نجد الطلاب ذوى التوجه التجديدي ينعتون المعلم التجويدي والذي لا ينوع في طريقة تدريسه بصفات سالبة كالجمود والروتينية، كما أن كل من المعلم المجَودِ والمجَددِ يرون سلوك الطالب المنتج بطريقة مختلفة، فالمجود يرى أن الطالب المثالي هو منظم التفكير المطيع، بينما المجدد يرى الطالب المثالي هو الذي يتحدى الافتراضات والمداخل من زوايا غير متوقعة، وكلاهما قد لا يدرك أثر طريقته في التدريس على الطلاب الذين يمتلكون أسلوب مغاير لهم، ولا أثر لتوقعاتهم بشأن ما يشكل سلوك الطالب(Puccio, 1999).

وانطلاقاً من المبدأ القائل بأن الأفراد يختلفون في تفضيلاتهم لطرق التعلم، وأنه من الممكن قياس الفروق الفردية في طرق التعلم والدراسة، وأن المزاوجة أو عدم المزاوجة بين تفضيلات الطلاب، وأساليب التدريس يؤثر في عملية التعلم(Howell , 2001 , 3)، فإن العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية اتباع الطلاب عادات استذكار جيدة، حيث ينتج عنها خفض مستوى قلق الامتحان، وارتفاع مستوى الثقة بالنفس، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية المختلفة، ونحو أعضاء هيئة التدريس والجامعة، ويترتب على ذلك تفوق الطلاب تحصيلاً ويتحقق لديهم الرضا عن النفس(عبادة، ٢٠٠١، ٧).

وتعتبر مهارات التعلم من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيله، ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية (سليمان، ٢٠٠٥، ١٣).

فمهارات التعلم تتيح للمتعلم اكتساب أنماط سلوكية تصاحبه أثناء دراسته إلى أن تصبح بالنسبة له عادات دراسية، تنم عن إجراءات معينة لا تختلف كثيراً من مقرر لآخر، وتصبح بذلك لهذه العادات صفة الثبات النسبي لدى المتعلم (الفرماوي،٢٠٠٤، ١٨٩).

فإلي أي مدى يختلف المجودون والمجددون في طرق تعلمهم ؟ فالشخصية بما تحمله من سمات ودوافع تفسر كثيراً من التباين في تحصيل الطلاب، وتعلمهم، ولكى نفهم أي الطلاب يتعلمون أنجح وتحت أي الظروف، فإنه من المفيد أن نهتم بأساليب تعلم الطلاب وأساليب استجابتهم.

مما سبق يتضح أهمية التعرف على أسلوب الطالب في الإبداع ومهاراته كذلك في التعلم والاستذكار للإسهام في تطوير العملية التعليمية وتقديم الإرشاد المناسب للطلاب.

مشكلة الدراسة:

يُعَد مجال دراسة أسلوب الابتكار من المجالات الحديثة في البيئة العربية، كذلك تُعَد مهارات التعلم والاستذكار من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب الجامعي وهي في بداية حياته الجامعية ليتمكن من مواصلة تعلمه بنجاح.

فالاهتمام بعملية الاستذكار والعوامل المرتبطة بها من الأمور المهمة التي تتطلب جهداً من القائمين على العملية التعليمية، وكذلك المستفيدين منها، لما لها من نفعٍ على المتعلم، وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبرات أبنائه الذين اكتسبوا مهارات جيدة (سعفان، ٢٠٠٣: ١٣).

وعلى الرغم من أن عادات الاستذكار الفعالة تعتبر جزءً أساسياً لعملية التعلم، وتساهم كذلك على نحو فعال في التحصيل الدراسي للطلاب، إلا أننا نجد المعلمين لا يهتمون بإكساب تلك المهارات لطلابهم (Slate, Jones & Harlan, 2002,2).

ويشير (Weiten & Lloyd , 2000, 22) إلى أن هناك عدداً كبيراً من الطلاب يلتحقون بالجامعة ولديهم مهارات وعادات غير جيدة، وهذا يمكن أن يرجع إلى أن نظام التعليم عموماً قد لا يوفر الكثير من المعلومات والتعليمات عن أساليب الاستذكار الجيد.

وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- ما مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار الأكثر شيوعا لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف؟
٢- ما العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار؟
٣- ما دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال مهارات التعلم والاستذكار؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. تحديد مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار الأكثر شيوعاً لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف.
٢. معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار.
٣. التنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال مهارات التعلم والاستذكار.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تناولها لموضوع مهارات التعلم والاستذكار وهو أكثر ما يحتاج إليه الطالب الجامعي.
٢- تناولها لموضوع الابتكار من منظور جديد هو الأسلوب وليس المستوى.
٣- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال التوجيه المهني والتربوي.
٤- تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين الذين يشرعون في بناء برامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري إذ يضعون في أذهانهم أن هناك نوعين من المبتكرين لكل منهما خصائص متمايزة عن الآخر، يجب أخذها في الاعتبار عند وضع هذه البرامج.
٥- إثراء المكتبة بمقاييس حديثة عن مهارات التعلم والاستذكار وأساليب الابتكار.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التعلم والاستذكار:

يعرفها الإركوازي (٢٠١٣، ١٥١) بأنها: مجموعة من العادات والخطوات التي يستعملها الطالب لتسهل عملية اكتساب وفهم المعلومات وتفاعله مع المعرفة الجديدة في المادة الدراسية واسترجاعها بيسر وسهولة.

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من أنماط السلوك أو النشاط التى يستخدمها المتعلم بصورة متكررة أثناء تناوله للمادة الدراسية.

ويتحدد في الدراسة الحالية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس مهارات التعلم والاستذكار.

أسلوب الابتكار:

عرف (Tullett,1995,359) أسلوب الابتكار بأنه الطريقة المميزة والثابتة التي يجهز بها الفرد المعلومات والبيانات، والتي بدورها تؤثر على طريقته المفضلة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ومدخله إلى التغيير.

وعرف بأنه القدرة على تطوير فكرة عملية ومبتكرة جديدة أو منتج من علم مسبق، أو وتوجيه القدرات العقليّة وتسخيرها في إيجاد فكرة جديدة (Sternberg, 1999;Runco, 2014; Townes,2016:10)

ويتحدد في الدراسة الحالية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس أسلوب الابتكار.

برنامج السنة التحضيرية:

برنـامج دراسـي يـتم إلحـاق جميـع الطلبـة الحاصـلين علـى شـهادة إتمـام المرحلـة الثانويـة والـراغبين بإكمـال تعليمهم الجـامعي بهـا، بحيث يكـون إتمـام الدراسـة بهـذه البـرامج بنجـاح شـرطاً أساسياً ولازماً للانتظام في الدراسة بإحدى كليات الجامعة(عمادة السنة التحضيرية، ١٤٣٨، ٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات التعلم والاستذكار:

يشير ازيكوى (Azikiwe, 1998 , 107) إلى أن مهارات التعلم والاستذكار هى الطريقة والسلوك الذى يقوم بـه الطالب فى قراءتـه الخاصـة بعد تعلمـه داخل حجرة الصـف، وذلك لإتقان الموضوع الدراسى.

ويـذكر عبـد السـميع (٢٠٠١، ٣) أن الاسـتذكار يبـدأ بسـلوك مـتعلم ثـم يتسـم هـذا السـلوك بالكفاءة، وله هدف هو الإنجاز والتحصيل، فيصبح سلوكاً ماهراً (أى مهارة)، فإذا ما تكرر بشكل آلي يصبح عادة وفق قوانين ونظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية فى الاستذكار.

ويرى الفرماوى (٢٠٠٢، ١٩) أن مصطلح مهارات التعلم والاستذكار يشير إلى أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره أو اكتسابه للمعرفة، وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم.

كما يشير (Nneji, 2002 , 491) إلى أن مهارات التعلم والاستذكار هى اتجاهات فى التعلم تمكن الطلاب من العمل بكفاءة أثناء استذكار المواد الدراسية.

ويعرف الباحث مهارات التعلم والاستذكار بأنها مجموعة من أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم بصورة متكررة أثناء تناوله للمادة الدراسية.

وتوجد مبادئ لا غنى عنها في عملية الاستذكار تعتبر قواعد تسهل استذكار المواد التي يراد استيعابها وحفظها، وينبغي على الطالب أن يُلِم بهذه المبادئ حتى يستخدمها في استذكاره، ومن هذه المبادئ: مبدأ التكرار، الدافعية، الممارسة الموزعة، والطريقة الكلية، التسميع الذاتي، الإرشاد والتوجيه، معرفة النتائج، النشاط الذاتي، الفهم والتنظيم، انتقال أثر التدريب، التدعيم، معرفة الهدف من استذكار المادة، الثقة بالنفس (سليمان، ٢٠٠٥، ١٨ – ٢٠ ؛ غانم، ٢٠٠٦، ٥٢ –٥٣)

وعندما يكون موقف الطالب مما يتعلمه إيجابيًا فإنه لا يقتصر على مجرد التكرار الآلي، وترديد ألفاظ الكتاب، بل يفكر دوما فيما يقرأ محاولاً انتزاع معناه، كما يحاول تطبيقه أو تلخيصه بلغته الخاصة، والإجابة عن أسئلة منه، أو يناقشه مع نفسه، أو يشرحه لزميل له، فقد ثبت أن أفضل أنواع التعلم هو التعلم القائم على ذلك الجهد والنشاط الذاتي (عبد الصمد، ١٩٩٣، ٢٦).

وليست كل مهارات التعلم والاستذكار التي يمارسها الطلاب مفيدة، وإنما هناك عادات جيدة وأخرى غير جيدة، والعادات الجيدة لها أهمية كبيرة للطالب سواء في تحصيله أو في حياته عموما، أما العادات غير الجيدة فلها تأثير سلبى عليه.

هذا ويُشَار إلى أن عملية الاستذكار تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب أنماط سلوكية تساهم في تعدد مهارات التعلم والاستذكار، ولا يدل هذا التعدد على أنها صحيحة وفعالة، بل إن بعضا منها ربما يكون خاطئا مما يترتب عليه بذل طاقة أكبر مما ينبغي، ووقت أطول للاستذكار دون عائد يُذْكَر، بالإضافة إلى الميل لكره الاستذكار وضعف التحصيل، بينما مهارات التعلم والاستذكار الفعالة يكون عائدها أقوى، وتساعد على مداومة الاستذكار للطالب، وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، والاستثمار الأفضل للوقت والجهد في عملية الاستذكار (عبد المقصود، ١٩٩٢، ١٦٩).

وتُوصِي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس مهارات التعلم والاستذكار الجيدة بدلاً من التخبط بصورة عشوائية في مهارات التعلم والاستذكار الخاطئة والتي تسهم في خفض مستوى

التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية (عبادة، ٢٠٠١، ٨).

وتذكر الفاضل (١٩٩٨، ٨) أن كوفاى Covey أشار إلى أهمية توافر ثلاثة عناصر هى: المعرفة، والمهارة، والدافعية لتكوين عادات استذكار جيدة، وتعني المعرفة الوعى بما يجب أن تفعل، ولماذا ؟ أي أن تعرف السبب، وتعني المهارة أن تعرف الكيفية التي تعمل بها، أما الدافعية فتشير إلى توفر الرغبة لدى الفرد لإنجاز عمل معين، ومن أجل أن يصبح أي سلوك عادة فعالة فلابد من تفاعل هذه العناصر الثلاثة.

ويحدد جابر (١٩٩٢، ٢٦) مهارات التعلم والاستذكار الجيدة التي يمارسها الطلاب المتفوقون كما يلى:

- وضع جدول استذكار منتظم.
- المذاكرة عادة في الأوقات نفسها كل يوم.
- يذاكرون على الأغلب في مكان منتظم .
- يذاكرون فترات قصيرة مع أخذ فترات راحة متكررة.
- يراجعون مذكرات المحاضرة بعد تلقيها دون تأخير.
- لا يتركون العمل حتى اللحظة الأخيرة.
- لا يسهل تشتت ذهنهم وصرفهم عن العمل والدرس.
- لا يحتاجون امتحانات واختبارات لتقوية دافعيتهم.

ويشير عبادة (٢٠٠١، ١٣) إلى أن هناك عادات صحيحة يجب وضعها في الاعتبار لاكتساب وممارسة مهارات التعلم والاستذكار الجيدة وهى:

- النوم عدد كاف من الساعات (٦ – ٨) ساعات.
- النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً.
- تجنب السهر لساعات متأخرة من الليل.
- تجنب تناول العقاقير المنبهة أو المنومة.
- تجنب الاستذكار في غرفة النوم.
- الاهتمام بالتغذية المناسبة.
- تناول المشروبات الغذائية أثناء فترات الراحة.
- تجنب تناول المسليات أثناء الاستذكار.
- تجنب الاستذكار عند الإحساس بالإرهاق.
- البيئة الصحية لغرفة الاستذكار من حيث (الإضاءة – التهوية – مكان الاستذكار – عدم الضوضاء).
- التقليل من مشتتات الانتباه على مكتب الاستذكار.
- المحافظة على المسافة المعقولة بين عين الطالب والكتاب.

مما سبق يمكن ملاحظة أن من أكثر المهارات الصحيحة في الاستذكار:

١- الاستذكار بانتظام من بداية العام.
٢- عمل جدول للاستذكار.
٣- أخذ فترات راحة.
٤- تهيئة بيئة الاستذكار الصحية (إضاءة – تهوية – مكان الاستذكار – البعد عن المشتتات).
٥- استخدام أساليب وطرق استذكار سليمة.

وتستهدف مهارات التعلم والاستذكار الجيدة مساعدة الطالب على أن يحقق أفضل نتائج يستطيع أن يحققها في ضوء قدراته، وأن يكون متعلما مستقلا، فهي لا تتيح للطالب أن يتعلم المادة على نحو متقن فحسب بل ستقلل من اعتماده على أساتذته، ولكى يصبح الطالب مستقلاً، فلابد أن

يقرأ ويفكر ويدرس، ولهذا فإن مهارات التعلم والاستذكار الجيدة تساعد الطالب حين يمارسها على أن يكون مفكراً مستقلاً.

وكما أن هناك عادات جيدة (فعالة)، فإن هناك أيضاً عادات غير جيدة (غير فعالة) تؤدى إلى انخفاض التحصيل وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية.

يشير حسين (١٩٨٥، ٩١ – ١١٦) إلى أن أكثر العادات السلبية التي يتبعها الطلاب ذوى التحصيل المنخفض ما يأتي:

- عدم تنظيم الوقت.
- تأجيل الواجبات الدراسية وعدم أدائها بانتظام.
- عدم تنظيم العمل المدرسي منذ بداية العام.
- قلة الاهتمام والمبادرة التلقائية لتعويض ما فات من محاضرات.
- التردد في مناقشة المحاضر في أية صعوبات دراسية.
- عدم القدرة على تنظيم التفكير وتخطيط الإجابة أثناء الامتحان.
- القلق والاضطراب عند أداء الامتحان.
- عدم الرجوع إلى مرشد أو نموذج يستعين به عند الشك في الإجابة.

وتوصلت دراسة (Slate, et al., 2002, 57- 70) إلى أن هناك عادات غير فعالة لدى الطلاب مثل:

- قراءة صفحات عديدة دون معرفة محتواها.
- عدم الاحتفاظ بدفتر ملاحظات لتدوين الكلمات الجديدة ومعانيها.
- عدم القيام بعمل رسومات توضيحية أو مخططات لتبسيط ما يذاكرونه.
- القراءة البطيئة جداً لدرجة أنهم لا يستطيعون إكمال واجباتهم في الوقت المحدد.

ويمكن ملاحظة أن من أكثر مهارات التعلم والاستذكار غير الفعالة التي يجب على الطلاب تجنبها:

١- عدم تدوين ملاحظات أثناء المحاضرات.
٢- عدم تنظيم وقت الاستذكار.
٣- عدم إتباع خطوات ومراحل الاستذكار الجيد.
٤- عدم وجود دافعية عند الاستذكار.

ويحتاج الطلاب في المدارس والجامعة إلى التدريب على مهارات التعلم والاستذكار ومهاراته، لأن إتقان هذه المهارات سواء في المدارس أو في الجامعات يوفر على الطالب الكثير من الجهد الذي ينفقه في التكرار والمراجعة أثناء الامتحان وقبله، ويمكنه من الاستفادة بدرجة كبيرة من قراءته ومطالعته، ويكسبه القدرة على المناقشة وحرية التعبير والثقة بالنفس، ويوفر على المعلمين جهد التلقين، ويجعل عملية التعلم مشتركة بين الطالب والمعلم، ويجعلها عملية مُحَببة قائمة على مبادرة الطالب واهتمامه وعمله (الخليفى، ٢٠٠٠، ١٨).

ويشير زيمرمان وزملاؤه (Zimmerman,Bonner & Kovach, 1996 , 147) إلى أن كل الطلاب لديهم القدرة ليصبحوا " متعلمين أذكياء " وذلك عن طريق استخدام عمليات التنظيم الذاتي (Self- regulatory Process) في الاستذكار بصورة أكثر فعالية، وهذه العمليات تتضمن عادات ومهارات الاستذكار الجيدة مثل:

١- التخطيط وتوظيف وقت الاستذكار.
٢- تلخيص المادة بصورة جيدة.
٣- تحسين طرق تدوين الملاحظات.
٤- الإعداد للاختبار.

٥- الكتابة بصورة أكثر فعالية.

لذلك يجب تنمية هذه العادات والمهارات لدى الطلاب وذلك عن طريق تدريبهم عليها.

أساليب الابتكار:

بعد دراسة الابتكار كمستوى لفترة طويلة من الزمن ظهر اتجاه جديد ينادى بضرورة دراسة أسلوب الابتكار، وادعى أصحاب هذا الاتجاه بأن هذه النظرة الجديدة تتغلب على بعض المآخذ التي ارتبطت بدراسة مستوى الابتكار مثل مشكلات التعريف والقياس، وفى ظله تعتبر الابتكارية موجودة لدى جميع الأفراد ولكن بأشكال مختلفة.

والأسلوب ليس هو المستوى وليس درجة على الأداء، ولكنه وسائل مفضلة تستخدم في التعامل مع المهمة أو مدخل للمهمة، وكما أثبتت الأبحاث أن الابتكارية هي نتاج التفاعل الديناميكي بين الشخص المبتكر والعملية الابتكارية والناتج الابتكاري والبيئة، وكجزء من هذا التفاعل الديناميكي، فإن الفروق الفردية في الأسلوب تؤثر كثيراً في الابتكارية (Alter, 2001, 2).

وهذا الاتجاه الجديد يختلف عن الاتجاه التقليدي الذي يركز على المستوى، فهو يؤكد على أهمية فهم الاختلاف في تفضيل الأفراد لكيفية استخدامهم لما لديهم من طاقات وإمكانات، أي كيف يعبر الفرد عما لديه من قدرة ابتكارية ؟

وينطلق هذا الاتجاه من الرؤىَ التي تقول بأن الابتكارية عملية طبيعية موزعة على نطاق واسع بين الأفراد، وهى سمات إنسانية لا تقتصر على القليل من الموهوبين، وهذا الاتجاه يرفض الرأي القائل بأنه يوجد نوع واحد من الابتكارية، وإنما توجد أنواعا متعددة (Isaksen, 1989, 18)

ويذكر (Pollick & Kumrr, 1997, 761) واتفق معهما (Haylock, 1997, 68) أننا قد نقع في خطأ كبير عندما نعتقد أن هناك نوعاً واحداً من الابتكار، إذ نُقْصِر بذلك الابتكار على فئة محدودة فقط من الأفراد، ولكن حاجتنا ماسة إلى البحث في كيفية رؤية الأفراد وحلهم للمشكلات حتى نوسع من مفهومنا للابتكارية، وهذا ما تدعو إليه نظريات أسلوب الابتكار الحديثة.

وفى مجال دراسات أسلوب الابتكار ظهرت نظرية نالت شهرة كبيرة وأجريت عليها العديد من الدراسات التجريبية امتازت على غيرها بأنها نظرية محكمة البناء قامت على فروض سَعْىْ صاحب النظرية وغيره من الباحثين إلى التحقق منها تجريبياً، هذه النظرية وضعها عالم النفس البريطاني كيرتونKirton وتسمى نظرية التجويد – التجديد Adaption - innovation theory

وفيها فرق بين أسلوب ومستوى الابتكار، وحدد مجال هذه النظرية بأنها تتناول الفروق بين الأفراد في اتجاهاتهم نحو التغيير وتفضيلهم لأسلوب اتخاذ القرار وحل المشكلات والتعبير عن ابتكاريتهم، فهو تفضيل معرفي يظهر في المواقف التي تتطلب ابتكارية، وحل مشكلات، واتخاذ قرارات (Kirton&Ciantis, 1986, 141,Gelade, 2002, 213))

ووفقا لهذه النظرية فلقد أقر كيرتون بأن الأفراد يتوزعون على متصل ما بين التجويد والتجديد وفقا للمنحنى الاعتدالي، حيث يقع غالبية الأفراد في المنتصف ما بين التجويد والتجديد، وعلى الطرفين يقع كلا من المجدِدِين innovators، والمجوِدِين adaptors (Kirton, 1989,10).

والمجودون هم أولئك الأفراد الذين يفضلون أداء الأشياء بصورة أفضل، ويفضلون التغيير الذي يظل داخل النظام القائم، وذلك بتحسين الأشياء بدلا من تغييرها، أو بمعنى آخر يفضلون العمل من خلال تحسين الطرق المتفق عليها والمرْضِى عنها، والنواتج والممارسات والتغيرات المقترحة التي يمكن أن تساير السياق بدون قلب أو تغيير الأبنية المجودة أو الأنظمة والنماذج السائدة، وهم مريحون، وأكفاء، وتدور أسئلتهم حول How أو كيف يحققون الهدف؟، وأسلوبهم لا يثير المقاومة، وغالبا ما يتقبله الجميع بدون مشكلات، وعندما يعملون في مؤسسات نجدهم مقربين من ذوى السلطة، وتقبل اقتراحاتهم بدون مشكلات، وتجد أفكارهم طريقها للتنفيذ بسهولة، بينما المجددين،

فهم أولئك الأفراد الذين يفضلون أداء الأشياء بشكل مختلف ويفضلون إحداث تغييرات أساسية، ويتجاهلون أو يتحدون النظام القائم، يسعون للمبادأة والتغييرات الجذرية، والتي تكون غير متوقعة أحياناً وجديدة وصعب قبولها، وهم غير مريحين، وغير أكفاء، وتدور أسئلتهم حول why (لماذا)، أو ما السبب وراء حدوث الأشياء؟، وعندما يعملون في مؤسسات نجدهم غير مقبولين من ذَوِى السلطة، ويواجهون صعوبات عديدة في قبول أفكارهم، وفى وضعها موضع التنفيذ (Applegate, 2000,19 , David, 2000, 170)

ولقد اعترف العديد من الباحثين بأهمية هذه النظرية، وأكدوا على أنها من النظريات الواعدة في مجال الابتكار، وأن الاهتمام بالأسلوب كما ورد في هذه النظرية يجب أن ينال القدر الكافي من الاهتمام، فهو لا يقل أهمية عن مفهوم مستوى الابتكار، وهذه الأهمية ليست لعلماء النفس فقط، بل على المستوى التطبيقي لكل من يهتمون بالتغيير (Isaksen& Lauer, 1998, 11 , Nias, 1998, 367)

ويذكر (Oner, 2000,672 , Puccio, 1999)أن المجَودِ والمجَدِد كلاهما له نفس فرصة الابتكار، والتمييز بينهما إنما هو تمييز لكيفية تعبير كلاً منهما عما لديه من ابتكار، فالمجود يقدم الجديد، ولكن في إطار ما هو سائد، فهو مبتكر لأنه يحاول أن يجد طرقاً للعمل مع النظام لحل المشكلات وإحداث التغيير الفعال، والمجدد يقدم الجديد ولكن خارج النطاق، أو بمعنى آخر فإن المجود يبتكر داخل الجماعة Create in the group، بينما المجدد يبتكر بمفرده Create a lone، لذلك فقد يكون من السهل نسيان ما يقدمه المجود ولكن من الصعب نسيان ما يقدمه المجدد.

ولقد وضع كيرتون نظريته اعتماداً على عدد من الافتراضات والأسس المهمة في مجال الابتكار منها: أن جميع الأفراد مبتكرون وأذكياء ولكن بدرجات مختلفة وأساليب متنوعة وبناء على ذلك فكل الأفراد قادرون على حل المشكلات، طالما لديهم الدافع والفرصة. والابتكار: هو مجموعة جزئية من حل المشكلات. والتجويد(التجديد): هو الأسلوب المفضل والثابت والذي يستخدمه الأفراد في حل المشكلات ويرتبط بكيفية إدارة الأفراد لبنيتهم المعرفية، والأسلوب: لا يرتبط بأي شكل من الأشكال بالمستوى، والتغيير: يمكن حدوثه مادامت المشكلة قابلة للتحكم، وخبراتنا السابقة تؤثر على قدراتنا الحالية على إحداث التغييرات، وإذا لم يتقبل الفرد الاختلاف فإنه لن يستطيع أن يتعامل مع التغيير بطريقة أكثر ثراءً أو جدية، والتنوع في إمكانيات حل المشكلات يخلق التنوع في مصادر مواجهة هذه المشكلات، ويكتسب الفرد خصائص التجويد والتجديد بصورة طبيعية، إلا أن تعلم سلوكيات الأسلوب المعاكس يتطلب تدريباً طويلاً كجزء من سلوك التكيف لدى الفرد، وعندما تنتهي الحاجة لهذا السلوك التكيفي فإنه يغلب على الفرد العودة إلى سلوكه المفضل. (Fuchs-Beauchamp.,2007,233)

دراسات سابقة:

أجرى شحاته وعبد الرحمن (٢٠٠٠) دراسة بهدف معرفة الفروق بين المستفيدين من الوقت وغير المستفيدين منه في الإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً سعودياً بكلية التربية، (٤٦) طالباً مصرياً بكلية الآداب، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الطلاب الأكثر استفادة من الوقت (وقت الامتحان) حصلوا على درجات مرتفعة مقارنة بالأقل استفادة من وقت الامتحان.

وأجرى(Baily & Onwuegbuzie,2001) دراسة بهدف التعرف على عادات الاستذكار التي تميز بين الطلاب الناجحين وغير الناجحين، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢١٩ طالبا جامعيا من جنسيات مختلفة، طبقت عليهم قائمة عادات الاستذكار. وكان من أهم نتائج الدراسة أن: الطلاب مرتفعي التحصيل في مستويات اللغة الأجنبية لديهم عادات استذكار أفضل من الطلاب منخفضي التحصيل.

وقد هدفت دراسة أديبي (٢٠٠١) إلى معرفة العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وعادات الاستذكار، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ طالباً وطالبة من مرحلتى التعليم الثانوي والجامعي (كلية التربية والآداب) جامعة البحرين، وكان من أهم ما انتهت إليه الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الابتكارية في عادات الاستذكار (تجنب التأخير، طرق العمل) وإن كان هناك ارتفاع في المتوسطات لصالح الطلاب مرتفعي الابتكارية.

كما استهدفت دراسة (Baker & Lombardi, 2002) تحليل ملاحظات الطلاب ومعرفة العلاقة بين ملاحظات الطلاب وأدائهم في الاختبارات. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالبا من طلاب علم النفس. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة: تتضمن ملاحظات غالبية الطلاب أقل من ٢٥% من المعلومات المستحقة، ٥٠% من الفكرة الرئيسية، و كان كم ونوع المعلومات المدونة في الملاحظات متعلقة بالأداء في الامتحان ومحتوى ملاحظات الطلاب أدى إلى وجود اختلاف في أداء الطلاب للاختبار وبالتالي في تحصيلهم الدراسي والطلاب الذين يأخذون ملاحظات جيدة في المحاضرات يتميزون باستراتيجيات استذكار أكثر فعالية، ويكون دافعهم للإنجاز مرتفعاً.

واستهدفت دراسة الراشد (٢٠٠٣) التعرف على العوامل ذات العلاقة بتدني تحصيل طلاب كليات العلوم، واقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تُسهم في الحَد من تلك المشكلة. وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٢٢) طالباً من كليات (الرياض، والإحساء، تبوك، وجدة، وجيزان) طبق عليهم استبيان للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي وتضمن عوامل تربوية وتعليمية، وعوامل أسرية، وعوامل اجتماعية واقتصادية، وعوامل ذاتية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن: من أكثر العوامل المؤثرة في تدني المعدل التراكمي (التحصيل الدراسي) العوامل الأسرية مثل: عدم توافر الجو المناسب للمذاكرة العوامل الذاتية: الحالة النفسية للمتعلم، والإهمال وعدم القدرة على التركيز في أثناء المحاضرات، وصعوبة تدوين الملاحظات العوامل التعليمية والتربوية: طريقة توزيع الجدول الدراسي (عدم تنظيم الوقت).

كما هدفت دراسة (Skinner & Drake, 2003) الكشف عن الفروق وفقاً لأسلوب الابتكار في درجات الطلاب على اختبارات التحصيل الأكاديمي والدافعية للتحصيل، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٦ طالباً جامعياً بكندا (٣٨ إناثاً، ١٨ ذكوراً)، متوسط أعمارهم ٢٢ سنة، وقد أسفرت هذه الدراسة عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجَودِين والمجَددِين على اختبارات دافعية التحصيل أو التحصيل الأكاديمي.

واستهدفت دراسة عبد الجواد وصلاح (٢٠٠٤) الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة التي تسهم في مدى التزام وتمسك طلاب التعليم الجامعي بالقيم الاجتماعية والدينية والخلقية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٩ طالبا وطالبة من كلية التربية، وكلية الدراسات الإنسانية (بنات)، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة، وجود ارتباط دال بين عادات الاستذكار، والاتجاهات نحو الدراسة، كما استهدفت دراسة العفنان (٢٠٠٦) التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وعلاقتها بالتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٣) طالبا، وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات الدراسية لصالح الطلاب ذوي التقديرات العليا (ممتاز – جيدا جداً – جيد) بينما هناك تقارب بين الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول والراسبين في العادات الدراسية.

أما دراسة راضي (٢٠٠٦) فقد استهدفت التعرف على تأثير متغيري النوع والتخصص الدراسي على درجات طلاب الجامعة على مقياس قلق الإحصاء، وكذلك التحقق من مدى وجود علاقات ارتباطية بين قلق الإحصاء، وكل من أساليب التعلم وعادات الاستذكار، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالباً بالفرقة الثانية دبلوم خاص بكلية التربية جامعة المنصورة، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة: وجود معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على

مقياس قلق الإحصاء ودرجاتهم في عادات الاستذكار (تدوين الملاحظات، وسلوكيات وأساليب الاستذكار، مهارة القراءة، وإدارة الوقت، والدافعية للاستذكار).

كما تناولت دراسة الشلوي (٢٠١١) عادلت الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من جامعة الطائف، طبق عليهن مقياس عادات الاستذكار ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين عادات الاستذكار ومهارات ما وراء المعرفة، ووجود فروق بين بين متوسطي درجات الأقسام العلمية ودرجات الأقسام الأدبية في مهارات ما وراء المعرفة في اتجاه الأقسام العلمية، ولا يوجد أثر للتفاعل المشترك بين عادات الاستذكار ومهارات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي.

كما تناولت دراسة (Gard,2015) العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير والابتكار وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٦٠٠ طالباً وطالبة بالصف التاسع، وأسفرت عن وجود علاقة بين أساليب التعلم والابتكار وبخاصة نصف المخ الأيمن، وتناولت دراسة السواط (١٤٣٦ هـ) التعرف على أثر برنامج إرشادي انتقائي في تحسين عادات الاستذكار وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ طالباً، وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين عادات الاستذكار وتنمية مهارات ما وراء المعرفة.

كما هدفت دراسة (Hatley,2016) الكشف عن الفروق وفقاً لأسلوب التعلم الجماعي مقابل التعلم الفردي على مهارات التفكير فى الحساب، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد أسفرت هذه الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التعلم الجماعي ومهارات التفكير.

وتناولت دراسة(Kablan,2016) العلاقة بين أساليب التعلم المختلفة والتحصيل الدراسي وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، وأسفرت عن وجود علاقة بين أساليب التعلم القائم على مهارات التفكير والتحصيل الدراسي.

وتناولت دراسة(Kanadi,2016) العلاقة بين أساليب ونماذج التعلم المختلفة والتحصيل الدراسي وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، وأسفرت عن وجود علاقة بين أساليب التعلم القائم على مهارات التفكير والتحصيل الدراسي.

وتناولت دراسة(Hu, et al.,2016) العلاقة بين مهارات التفكير الناقد وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٥٨ طالباً بالمدارس الصينية، تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد أسفرت هذه الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد والتحصيل والاتجاه نحو المدرسة.

وتناولت دراسة (Thiruneh et al,2016) العلاقة بين بيئة التعلم ومهارات التفكير النقدي والمنهج وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٨٩ طالباً جامعيا، تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد أسفرت هذه الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد وفهم المنهج وبيئة التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن أسلوب الابتكار من الموضوعات التي تندر فيها الدراسات رغم أهميته، لأنه يُحَدِد سلوك الفرد، كما أن الدراسات التي تناولت علاقته بمهارات التعلم والاستذكار نادرة، برغم توقع الباحث أن أسلوب الابتكار يؤثر في أسلوب الطالب للتعلم والاستذكار فمن المتوقع وجود اختلاف بين أسلوب المجود والمجدد وهو ما تسعى الدراسة الحالية للتحقق منه.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة عن أسئلة الدراسة على اعتبار أنه الأنسب من حيث كونه يصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف من المسارات المختلفة، وكان متوسط أعمارهم (١٨,٦) عاما بانحراف معياري قدره(١,٢٣).

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

١- مقياس مهارات التعلم والاستذكار إعداد الباحث

٢- مقياس أسلوب الابتكار إعداد الباحث

وفيما يلي وصفا لأدوات الدراسة وطرق تقنينها

أولا: مقياس مهارات التعلم والاستذكار، تم إعداد المقياس في الخطوات الآتية:

١ - تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والمقاييس التي تناولت مهارات التعلم مثل دراسات (جابر،١٩٩٢؛ الصراف،١٩٩٢؛ عبادة،٢٠٠١ ؛ سليمان، ٢٠٠٥؛ العفنان، ٢٠٠٦ ؛ عبد الرازق، ٢٠٠٨).

٢- في ضوء ما اطلع عليه الباحث تم وضع ٤٧ عبارة تعبر عن مهارات التعلم والاستذكار التي يستخدمها الطالب أحيانا في المذاكرة صنفت في ٧ مهارات هي (إدارة المشتتات، إدارة وقت المذاكرة، التلخيص وأخذ الملاحظات، الاستعداد للامتحانات، تنظيم المعلومات، مداومة الاستذكار، استخدام الكمبيوتر والإنترنت) وعلى الطالب أن يختار بين ثلاث بدائل هي (دائماً – أحياناً- نادراً) وتعطى البدائل الدرجات من ٣-١ حسب اتجاه العبارة.

٣- حسبت المؤشرات السيكومترية للمقياس كالتالي:

الصدق: للتحقق من صدق المقياس استخدم:

أ- **صدق المحك:**

وفيه طبق مقياس عادات الاستذكار من إعداد عبد الرازق (٢٠٠٨) والمقياس الجديد على عينة من طلاب السنة التحضيرية بلغت ٤٠ طالباً، وحسب الارتباط بين الدرجة الكلية لكلا المقياسين فبلغت ٠,٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

ب- **الاتساق الداخلي**:

وفيه حسب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه(بعد حذف درجة المفردة)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٣٧- ٠,٦٥ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، كما حسب الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية فكانت ٠,٧٦ لإدارة المشتتات،٠,٧٠ لإدارة الوقت، ٠,٨١ للتلخيص، ٠,٦٩ للاستعداد للامتحانات، ٠,٨٢ لتنظيم المعلومات، ٠,٨٨ لمداومة الاستذكار ٠,٧٩ لاستخدام الكمبيوتر والانترنت، وكلها قيم دالة عند ٠,٠١، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين ما تقيسه الأبعاد والمقياس كاملاً، وهو مؤشر جيد للصدق.

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين كالتالي:

أ-**إعادة التطبيق**:

تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق فكانت بالترتيب لإدارة المشتتات، ٠,٧٧ولبعد إدارة الوقت ٠,٦٦ ولبعد التلخيص ٠,٦١ ولبعد الاستعداد للامتحانات ٠,٧١ ولبعد تنظيم

المعلومات ٠,٧٧ ولبعد مداومة الاستذكار ٠,٦٨ ولبعد استخدام الكمبيوتر والانترنت ٠,٨١ وكلها قيم دالة عند ٠,٠١ وهي قيم ثبات مقبولة مرتفعة.

ب- **طريق ألفا كرونباخ:**

تم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فكانت بالترتيب لإدارة المشتتات ٠,٧٥، ولبعد إدارة الوقت ٠,٦٧، ولبعد التلخيص ٠,٦٢، ولبعد الاستعداد للامتحانات ٠,٧٠، ولبعد تنظيم المعلومات ٠,٧٥ ولبعد مداومة الاستذكار ٠,٦٩، ولبعد استخدام الكمبيوتر والانترنت ٠,٧٩ مما سبق يتضح أن مقياس مهارات التعلم والاستذكار يتوفر له قدر مناسب من الصدق والثبات.

ثانيا: مقياس أساليب الابتكار:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- اطلع الباحث على الأطر النظرية والدراسات التى تناولت أسلوب الابتكار ونوعيه والتى ذكرت في الإطار النظري.

٢- وضع الباحث مقياساً فى ضوء خصائص المجودين والمجددين تضمن أكبر عدد من الخصائص التي تميز الفئتين.

٣- تكون المقياس فى صورته الأولية من (٥٧)مفردة، ولكل مفردة (٥) بدائل هى تنطبق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، بحيث تتراوح درجة المفردة من (٥ –١)، والدرجة العليا تصف المجَود، والدرجة الدنيا تصف المجَدِد.

المؤشرات السيكومترية للصدق والثبات:

للتحقق من صدق وثبات المقياس اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولا: الصدق

١- الصدق العاملى:

أجرى لمفردات الاختبار تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية، وإتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس لكايزر، وأسفر ذلك عن استخراج ثلاثة عوامل تَشَبع المفردات عليها أكبر من أو يساوى ± ٣، وعدد المفردات على كل عامل أكثر من ٣ مفردات، وذلك على عينة بلغت ١٦٠ طالبا، والجدول التالى يبين نتيجة التحليل العاملى.

جدول (١) قيم تشبعات المفردات على مقياس أساليب الابتكار
والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

م	العوامل			م	العوامل			م	العوامل		
	الأول	الثانى	الثالث		الأول	الثانى	الثالث		الأول	الثانى	الثالث
١	٠,٤٢			١٨	٠,٣٩			٣٥	٠,٥٧		
٢		٠,٣٩		١٩	٠,٤٦			٣٦	٠,٥٥		
٣			٠,٥٢	٢٠		٠,٦١		٣٧			٠,٤٠
٤	٠,٥٧			٢١	٠,٦٢			٣٨			٠,٣٠
٥	٠,٥٤			٢٢			٠,٤٥	٣٩		٠,٤٥	
٦		٠,٣٩		٢٣	٠,٧٤			٤٠	٠,٤٠		
٧		٠,٣٩		٢٤		٠,٤٢		٤١		٠,٣٧	
٨			٠,٤١	٢٥	٠,٤٢			٤٢	٠,٥٩		

٩		٠,٥٧		٢٦	٠,٤٤		٤٣		٠,٤٩	
١٠		٠,٥٥		٢٧		٠,٣٩	٤٤		٠,٣٤	
١١		٠,٤٦		٢٨	٠,٦٧		٤٥		٠,٣٥	
١٢		٠,٣٩٩		٢٩	٠,٣١٩		٤٦			٠,٤٣
١٣		٠,٥٣		٣٠		٠,٣٣	٤٧	٠,٣٤		
١٤	٥٢١			٣١		٠,٥٠	٤٨		٠,٤٦	
١٥			٠,٤٣	٣٢		٠,٤٥	٤٩	٠,٣٦		
١٦	٠,٤٧			٣٣	٠,٥٧		٥٠		٠,٣٠	
١٧		٠,٤٦		٣٤	٠,٣٩					
الجذر الكامن								١٠,٩	٤,٥	٢,٤
نسبة التباين								١٩,٢	٧,٩	٥,٩٢

ولقد أسفر التحليل العاملى عن حذف ٧ مفردات لم تتشبع على أي عامل، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ٥٠ مفردة منها٢١ عبارة سالبة هى العبارات أرقام (١ – ٣ – ٥ – ٦ – ٩ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٨ – ٣٠ – ٣٢ – ٣٥ – ٤٤ – ٤٧ – ٥٠)، وبقية العبارات موجبة.

ويتضح من الجدول أن العامل الأول قد تشبع عليه ٢١ مفردة تتراوح قيم تشبعاتها بين (٠,٧٤)، (٠,٣٢)، وتدور مفردات هذا العامل حول: **حساسية الفرد للمشكلات والرغبة فى** حلها، والمثابرة عند الحل، والتخطيط والتفكير فى حلول مختلفة فى مقابل الاكتفاء بالحل عند ظهور المشكلات، لذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل الحساسية للمشكلات.

وقد تشبع على العامل الثانى ١٨ مفردة تتراوح قيم تشبعاتها بين (٠,٦١)، (٠,٣٠) وتدور مفردات هذا العامل حول: ميل الفرد إلى التفرد والقيادة، والتفكير بطريقة تختلف عما يفكر فيه الآخرون، وعدم الاهتمام بنقد الآخرين، فى مقابل البحث عن إجماع الآراء والسعى نحو المجاراة، لذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل الاستقلالية.

وقد تشبع على العامل الثالث ١١ مفردة تتراوح قيم تشبعاتها بين (٠,٥٣)، (٠,٣)، وتدور مفردات هذا العامل حول: ميل الفرد إلى الثقة فى إمكاناته والاعتماد على نفسه فى مقابل الخوف من المخاطرة لعدم الثقة، ولذلك يلتزم بتعليمات ذوى السلطة لذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل الكفاءة الشخصية.

٢- الاتساق الداخلى:

حسبت معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية، وكذلك معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه(بعد حذف درجة المفردة)، وجاءت النتائج كما بالجدولين (٢)، ٣):

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة
البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	الحساسية للمشكلات	الاستقلالية	الكفاءة الشخصية
معامل الارتباط	٠,٨٦٩	٠,٨١١	٠,٦٣٨
مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة المفردة
بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

الحساسية للمشكلات		الاستقلالية		الكفاءة الشخصية		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤	٠,٠١	٢	٠,٥٢	٠,٠١	٣	٠,٤٢	٠,٠١
٤	٠,٥٢		٦	٠,٤١		٨	٠,٤٩	
٥	٠,٦٢		٧	٠,٤٨		١٥	٠,٤٤	
١٤	٠,٤٢		٩	٠,٦٢		٢٢	٠,٥٤	
١٦	٠,٤٩		١٠	٠,٥٦		٢٧	٠,٤٢	
١٨	٠,٥٨		١١	٠,٤٤		٣٠	٠,٤٢	
١٩	٠,٥٣		١٢	٠,٤٤		٣١	٠,٥٥	
٢١	٠,٥٥		١٣	٠,٥٣		٣٢	٠,٤٤	
٢٣	٠,٧٦		١٧	٠,٦		٣٧	٠,٥٥	
٢٥	٠,٥٤		٢٠	٠,٦٥		٣٨	٠,٤٢	
٢٦	٠,٤٧		٢٤	٠,٥٢		٤٦	٠,٥٢	
٢٨	٠,٧		٣٩	٠,٥١				
٢٩	٠,٥		٤١	٠,٤				
٣٣	٠,٦٤		٤٣	٠,٥٦				
٣٤	٠,٤٩		٤٤	٠,٤٤				
٣٥	٠,٦٧		٤٥	٠,٤				
٣٦	٠,٤٥		٤٨	٠,٤٦				
٤٠	٠,٥٢		٥٠	٠,٤٥				
٤٢	٠,٥٤							
٤٧	٠,٥٥							
٤٩	٠,٤٤							

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى أن المقياس يتوفر له قدر من الاتساق الداخلي.

ثانيا: الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق كما يلى:

١ – **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**:

وقد بلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس كاملا كما يلى:

أ- الحساسية للمشكلات ٠,٨٩٦

ب- الاستقلالية ٠,٨٤١

ج- الكفاءة الشخصية ٠,٦٨٣

د- المقياس كاملاً ٠,٩٠١

٢ – **الثبات بطريقة التجزئة النصفية**:

وقد بلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس كاملاً كما يلى:

أ- الحساسية للمشكلات ٠,٨٦٨

ب- الاستقلالية ٠,٨١١

ج - الكفاءة الشخصية ٠,٦٦٢

د- المقياس كاملا ٠,٨٨٩

يتضح مما سبق أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه فى الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول، والذي نص على: ما مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار الأكثر شيوعا لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف؟

للتعرف على مهارات التعلم والاستذكار الأكثر شيوعا لدى طلاب السنة التحضيرية فقد تم حساب المتوسط الوزني لكل مهارة من المهارات وكذلك حساب مستوى ممارسة كل مهارة بناء على المعيار: (إذا تراوح المتوسط بين ١- أقل من ١,٦٧ كان مستوى الممارسة ضعيف، وإذا تراوحت قيم المتوسط بين ١,٦٧ – أقل من ٢,٣٤ كان مستوى الممارسة متوسط، وإذا تراوح المتوسط بين ٢,٣٤- ٣ كان مستوى الممارسة عالي)، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) قيم المتوسطات الوزنية لكل مهارة

من مهارات التعلم والاستذكار

م	المهارة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
١	إدارة المشتتات	٢,٦٢	٠,٣٥	عالي	١
٢	إدارة وقت المذاكرة	٢,٠٩	٠,٣٥	متوسط	٦
٣	التلخيص وأخذ الملاحظات	٢,٢٨	٠,٣٢	متوسط	٣
٤	الاستعداد للامتحانات	٢,١٩	٠,٣١	متوسط	٤

٥	تنظيم المعلومات	٢,٣٩	٠,٣٧	عالي	٢
٦	مداومة الاستذكار	٢,١٠	٠,٣٩	متوسط	٥
٧	استخدام الكمبيوتر والإنترنت	١,٩٥	٠,٤٧	متوسط	٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء مستوى ممارسة مهارتي: إدارة المشتتات وتنظيم المعلومات بدرجة عالية.
- جاء مستوى ممارسة مهارات: التلخيص وأخذ الملاحظات، الاستعداد للامتحانات، مداومة الاستذكار، إدارة وقت المذاكرة استخدام الكمبيوتر والإنترنت بدرجة متوسطة
- جاءت مهارة إدارة المشتتات في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة بينما جاءت مهارة استخدام الكمبيوتر والإنترنت في الترتيب الأخير من حيث درجة الممارسة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر مهارات التعلم والاستذكار تُمَارَس بدرجات متوسطة من قبل طلاب السنة التحضيرية ما عدا مهارتي إدارة المشتتات وتنظيم المعلومات فهي تُمَارَس بدرجة عالية، ويمكن رد ذلك إلى أن الطلاب لم يتم تدريبهم على ممارسة مهارات التعلم والاستذكار كذلك لا يتم توجيههم إلى بعض المهارات الحديثة كاستخدام الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم وبخاصة أنهم في بداية حياتهم الجامعية، أما مهارة إدارة المشتتات فالطالب بطبيعة الحال يبحث عن الوقت والمكان المناسبين للمذاكرة بعيدا عن المشتتات وكذلك بعيداً عن الملْهِيات كالتليفزيون أو غيره على الأقل لوجود الضغوط الأسرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العفنان (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العادات الدراسية لصالح الطلاب ذوى التقديرات العليا (ممتاز – جيدا جدا – جيد)، بينما كان هناك تقارب بين الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول والراسبين فى العادات الدراسية.

وللتعرف على أسلوب الابتكار الأكثر شيوعا لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف تم تحديد عينة المجودين والمجديين حيث حسب المتوسط والانحراف المعيارى لدرجات الطلاب على المقياس، فكان المتوسط = ١٥٧,١، والانحراف المعيارى = ٨,٢.

ووفقا لما ذكره كيرتون (Kirton, 1989, 10) بأن الأفراد يتوزعون على متصل التجويد والتجديد، وفقا للمنحنى الاعتدالى، حيث يكون ٦٨,٢٧% من الأفراد وسط ما بين التجويد والتجديد، ولأن هذه النسبة وفقا للمنحنى الاعتدالى تقع على بعد ± ١ انحراف معيارى من المتوسط فقد حسب الباحث(المتوسط + انحراف معيارى واحد) فكان ١٦٥,٣، كما حسب(المتوسط – انحراف معيارى واحد) فكان ١٤٨,٩

حدد الباحث الطلاب الذين تزيد درجاتهم على ١٦٥,٣ درجة أو تساويها، فكان عددهم ٢٩ طالباً، وهم يمثلون عينة المجَودين، كما حدد الطلاب الذين تقل درجاتهم عن ١٤٨,٩ درجة أو تساويها، فكان عددهم ٢٢ طالباً، وهم يمثلون فئة المجَددين، وبناء على المعيار السابق تم استخدام اختبار مربع كاى لحسن المطابقة لتعرف دلالة الفروق بين أعداد المجموعتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) قيمة كا^{٢} ودلالتها للفروق بين مجموعتي المجودين والمجددين

الأسلوب	العدد	النسبة المئوية	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة
مجودون	٢٩	٥٦,٩ %	٠,٩٦	غير دالة
مجددون	٢٢	٤٣,١ %		
الكلي	٥١	١٠٠ %		

يتضح من الجدول السابق أن عدد المجودين بلغ ٢٩ بنسبة ١٨ % من العينة الكلية بينما بلغت عدد المجددين ٢٢ طالبا بنسبة ١٤ % من العينة الكلية، مما يشير إلى أن نسبة المجودين في

عينة الدراسة أكبر من نسبة المجددين، كما بلغت قيمة اختبار مربع كاي ٠,٩٦ وهي قيمة غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين عدد المجودين والمجددين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة النظام التعليمي الذي يشجع التجويد أكثر مما يشجع التجديد فعمل الطالب المجود مقبول أكثر من عمل الطالب المجدد والذي يخرج فيه عن المألوف، كما أن عدم ظهور الفروق بين النسبتين قد يرجع لأن نظم الدراسة الحالية تطبع الطلاب في قوالب واحدة ولا تسمح بظهور الفروق الفردية فيما بينهم، وخاصة في مجال الابتكار لذلك لم تظهر الفروق بين الطلاب في هذا الجانب.

نتائج السؤال الثاني، والذي نص على: ما العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على كل مهارة من مهارات التعلم والاستذكار وأبعاد أسلوب الابتكار، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين مهارات
التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار

م	المهارة	أسلوب الابتكار			
		الحساسية للمشكلات	الاستقلالية	الكفاءة الشخصية	الدرجة الكلية
١	إدارة المشتتات	٠,٠٢	٠,١٦*	٠,١٥	٠,١٧*
٢	إدارة وقت المذاكرة	٠,٠٥	٠,١٥	٠,١٤	٠,١٨*
٣	التلخيص وأخذ الملاحظات	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,١٥	٠,٠٩
٤	الاستعداد للاختبارات	٠,٠٧	٠,١١	٠,٢٦**	٠,٢٣**
٥	تنظيم المعلومات	٠,١٨*	٠,١٧*	٠,٢١**	٠,٢٣**
٦	مداومة الاستذكار	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٢٩**	٠,١٦*
٧	استخدام الكمبيوتر والإنترنت	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,١٣	٠,١٤

* دال عند مستوي ٠,٠٥ **دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد ارتباط موجب ودال بين بعض مهارات التعلم والاستذكار والدرجة الكلية لأسلوب الابتكار.
- يوجد معامل ارتباط موجب بين مهارات: الاستعداد للاختبارات وتنظيم المعلومات ومداومة الاستذكار وبعد الكفاءة الشخصية من أبعاد أسلوب الابتكار.
- يوجد ارتباط موجب دال بين بعدي: إدارة المشتتات، وتنظيم المعلومات وبعد الاستقلالية من أبعاد أسلوب الابتكار.
- يوجد ارتباط موجب دال بين بعد تنظيم المعلومات وبعد الحساسية للمشكلات من أبعاد أسلوب الابتكار.
- لا توجد معاملات ارتباط بين المهارات والأبعاد الأخرى.

وتشير هذه النتائج إلى أن مهارات التعلم تمارس بدرجة أكبر من قبل الطلاب المجودين أكثر مما يفعل الطلاب المجددين على أساس أن الدرجة العالية على مقياس أسلوب الابتكار تشير إلى أسلوب التجويد، كما أن الطلاب الأكثر شعوراً بالكفاءة الشخصية يمارسون مهارات التعلم والاستذكار بدرجة أكبر مما يفعل غيرهم، فهم يستعدون للامتحان بدرجة أكبر، وينظمون المعلومات، ويداومون على المذاكرة، ويمكن رد ذلك إلى خصائص المجودين الذي يسعون إلى الإجادة في أعمالهم والبحث عن الدقة والسعي لإرضاء الآخرين، وذلك وفقا لما ذكره (Hurson, 2008, 90 – 92 ; Brinkman , 1999 , 63) بأن المجود يميل لأداء الأشياء بشكل أفضل، وأنه دقيق، ومنهجي، ومنظم، ولديه إحساس مرتفع بالمسئولية، وحساس لمشاعر وأفكار ودوافع الآخرين، ويسعى نحو التقدير الاجتماعي، وقوى ضبط النفس، وتميل أفكاره للمنفعة، ويهتم بالتفاصيل.

وتتفق جزئياً هذه النتيجة مع دراسة أديبى (٢٠٠١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الابتكارية في عادات الاستذكار (تجنب التأخير، طرق العمل) وإن كان هناك ارتفاع فى المتوسطات لصالح الطلاب مرتفعي الابتكارية.

٤- نتائج السؤال الثالث، والذي نص على: هل يمكن التنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال مهارات التعلم والاستذكار؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال مهارات التعلم والاستذكار حيث أسفر هذا الإجراء عن استخراج عامل واحد فقط يمكن أن يكون مُنْبِئا بأسلوب الابتكار وهو الاستعداد للامتحان حيث بلغت قيمة R (٠,٢٢) وقيمة R^2 (٠,٠٥) وجاءت دلالة معامل الانحدار كما بالجدول التالي:

جدول (٧) قيمة (ف) ودلالتها لمعامل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٥٤٤,٢٤٩	١	٥٤٤,٢٤٩	٨,٥٧	٠,٠١
البواقي	١٠١٦٢,٩٦٧	١٦٠	٦٣,٥١٩		
الكلي	١٠٧٠٧,٢١٦	١٦١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار المتعدد جاءت دالة مما يعني دقة التنبؤ بأسلوب الابتكار من خلال الدرجة على مهارة الاستعداد للامتحان، ولقد بلغت قيمة الثابت ١٤٥,٢٣.

وبناء على ذلك فقد جاءت معادلة الانحدار كالتالي:

أسلوب الابتكار = ١٤٥,٢٣+ ١,٠٦ الاستعداد للامتحان.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وأسلوب الابتكار فالمجودين من الطلاب يستعدون للاختبارات أكثر مما يفعل المجددون على أساس أن الدرجة العالية في الاختبارات تضمن لهم الحصول على رضا الآخرين الذي يسعون لإرضائهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- تبني مدخلاً متوازناً عند بناء برامج الابتكار بحيث تأخذ في اعتبارها أن هناك نوعين من الابتكارية هما: الابتكاريه التجديدية، والابتكارية التجويدية.

٢- تبني مدخلاً متوازناً في التعامل مع المجودين والمجددين وبخاصة في العملية التعليمية وداخل الفصل المدرسي على اعتبار أن لكل منهما خصائص مختلفة عن الآخر.

٣- تفعيل عملية التوجيه المهني والتعليمي في ضوء الوعي بخصائص المجودين والمجددين.

٤- مراعاة خصائص المجودين والمجددين عند بناء المناهج المدرسية وعند تصميم الانشطة التعليمية.

٥- تدريب الطلاب على مهارات التعلم والاستذكار لما لها من أثر في عملية التعلم والتحصيل الدراسي.

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الابتكار في ضوء نظرية التجويد والتجديد.

٢- فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التعلم والاستذكار على التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

المراجع

أديبى، عباس (٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكارى فى علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوى والجامعى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (٣)، ٨٢ – ١١٦.

الإركوازي، آزاد (٢٠١٣). علاقة التلكؤ الأكاديمي لعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

جابر، جابر (١٩٩٢). مهارات طالب الجامعة. القاهرة: النهضة العربية.

حسين، محمود (١٩٨٥). العادات والاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب (دراسة فى التوجيه والإرشاد). رسالة الخليج العربى، ٥ (١٤)، ٩١ – ١١٦.

الخليفى، سبيكة (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفى بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ٩ (١٧)، ١٣ – ٤٤.

الراشد، إبراهيم (٢٠٠٣). العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين من وجهة نظرهم. مجلةكلية المعلمين، الرياض، ٣ (١)، ١٠٦ – ١٨٣.

راضي، فوقية (٢٠٠٦). قلق الإحصاء وعلاقته بأساليب التعلم وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٦ (٥٠)، ٢٤٥- ٣٠٧.

سعفان، محمد (٢٠٠٣). دليل إرشادى لتحسين الاستذكار. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سعفان، محمد (٢٠٠٣). دليل إرشادى لتحسين الاستذكار. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥).عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة. القاهرة: عالم الكتب.

السواط، وصل الله (١٤٣٦هـ). أثر برنامج إرشادي انتقائي في تحسين عادات الاستذكار وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الطائف، ٤ (١٣)، ٧٠- ١١١.

شحاته، عبد المنعم وعبد الرحمن، إلهام (٢٠٠٠). بعض خصال الشخصية الشارطة للاستفادة بالوقت المتاح مقارنة بين طلاب جامعيين مصريين وسعوديين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٥٤، ٢٦ – ٣٨.

الشلوي، بزعا (٢٠١١). عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف.

الصراف، قاسم على (١٩٩٢). العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الأكاديمى للطالب الجامعى فى الكويت. حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع (٩)، ٢٥٩ – ٢٧٨.

صفاء الأعسر(٢٠٠٢). الإبداع في حل المشكلات. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

عبادة، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١).المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق. القاهرة: مركز الكتاب.

عبد الجواد، مختار وصلاح، عادل (٢٠٠٤). القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة فى إطار المناخ التربوي الجامعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، بتفهنا الأشراف. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، ١ (١)، ٣٤١ – ٤١٩.

عبد الرازق، رضا (٢٠٠٨). عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد السميع، محمد (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٣ (١١)، ١ –. ٣٨

عبد الصمد، محمد (١٩٩٣). سيكولوجية المذاكرة. كيف تستذكر وتتفوق؟، (ط٢). الإسكندرية: دار الدعوة.

عبد المقصود، هانم (١٩٩٢). مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٨، ١٦٩ – ٢٠٩.

العفنان، على بن عبد الله (٢٠٠٦). العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس، ع (٢٧)، ٥ – ٦٩.

عمادة السنة التحضيرية (١٤٣٨هـ). دليل البرامج التحضيرية للطلبة المستجدين. جامعة الطائف: عمادة السنة التحضيرية

غانم، محمد (٢٠٠٦).فن المذاكرة والتوافق بين الأطفال. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

الفاضل، نورية (١٩٩٨). علاقة العادات الدراسية الفعالة بالتفوق التحصيلي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

الفرماوى، حمدي (٢٠٠٤).دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

Alter, C. E. (2001). Creativity Styles and Personality Characteristics, PhD Thesis, New York, Fordham University.

Applegate, J. (2000). Keeping innovators on job can take creative approach.Los Angeles Business Journal, 22(27), 18 – 21.

Azikiwe, U. (1998). Study approaches of University. Nigerian Educational Research & Development Council, 2 (2): 106 – 114.

Baker , L. & Lombardi , B. R. (2002): Students' lecture notes and their relation to test performance. Teaching of psychology , 12 (1) ,28 – 32.

Brinkman, D. J. (1999). Problem Finding, Creativity Style and the Musical Composition of High School Students.Journal of Creative Behavior, 33(1), 62 – 68.

David, C. (2000). Detection of differential item functioning on the Kirton adaption – innovation inventory using multiple – group mean and covariance structure analysis. Multivariate Behavior Research, 35 (2), 170 – 201.

Fuchs-Beauchamp, K.D (2007). Creativity and intelligence in preschool. Eric Documents Reproduction ServicesEJ470810).

Gard, R. (2015). A Study of Styles of Learning and Thinking in Relation to Creativity of High School LevelStudents. Indian Journal of Research,4(11), 127- 128.

Gelade, G. (2002). Creative Style and Divergent Production. Journal of Creative Behavior, 29 (1), 36 – 53.

Hammerschmidt, P. K. (1996). The Kirton Adaption – Innovation and Group Problem Solving Success Rates. Journal of Creative Behavior, 30(1), 61 – 75.

Hatley, Leshell April(2016). Denise. Communal learning versus individual learning: An exploratory convergent parallel mixed-method study to describe how young African American novice programmers learn computational thinking skills in an informal learning environment George Mason University, ProQuest Dissertations Publishing,

Haylock, D. (1997). Recognizing mathematical creativity in school children.ZDM Jahr. Gang,(29)3, 68 – 74.

Howell, L. C. (2001). The effect of learning styles, preferred intelligence, and study strategies on a student's Preference for condensed or distributed instruction. PHD thesis the University of New Mexico, New Mexico.

Hu, Weiping; Jia, Xiaojuan; Plucker, Jonathan A; Shan, Xi(2016). Effects of a Critical Thinking Skills Program on the Learning Motivation of Primary School Students,. Roeper Review; Bloomfield Hills 38.2 , 70.

Hurson, T. (2008).Think Better: An Innovator's Guide to Productive Thinking. New York: McGraw-Hill.

Isaksen, S. G. (1989). A New dimension for creativity research examining style and level of creativity. paper presented at the KAI conference, (Hertfordshire, U.K. June 30 – July 2)

Isaksen, S. G. ,& Lauer, K. J. (1998). The relationships between cognitive style and individual psychological climate: Reflection on a previous study. Buffalo, Creative problem solving group.

Kablan, Zeynel. (2016). The effect of manipulatives on mathematics achievement across different learning styles.Educational Psychology; Dorchester-on-Thames 36.2 (Feb 2016): 277-296.

Kanadli, Sedat. (2016). A Meta-Analysis on the Effect of Instructional Designs based on the Learning Styles Models on Academic Achievement, Attitude and Retention. Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri; Istanbul 16.6 (Dec 2016): 2057-2086.

Kirton, M. J. (1989). Adaptors and innovators: styles of creativity and problem solving. London: Roualedge.

Kirton, M. J. ,& Ciantis, S. M. (1986). Cognitive style and personality: the Kirton adaption – innovation and Cattell's sixteen personality factor inventories.Personality Individual Differences, 7(2), 141 – 146.

Nias, D. (1998). Adaptors and innovators: styles of creativity and problem solving, Revisited book reviews, Journal of Occupational and Organizational Psychology, 71(4), 366 – 367.

Nneji , L. M. (2002). Study habits of Nigerian University Students. Nigerian Educational Research, Development Council, Abuja, Nigeria , 490 – 495.

Oner, B. (2000). Innovation and adaption in a Turkish sample: A preliminary study. The Journal of Psychology, 134 (6), 671 – 677.

Onwuegbuzie, A. J. & Baily , P. D (2001): Unsuccessful study habits in foreign language courses. paper presented at the Annual Meeting of the Mid - south Educational Research Association (30th, Little Rock , AR , November , 14-17, 2001), 1 – 25.

Pollick, M. F. ,& Kumrr, V. K. (1997). Creativity styles of supervising managers. Journal of Creative Behavior, 31(4), 260 – 271.

Puccio, G. J. (1999). Tow Dimensions of Creativity Level and Style. Baffalo, International Center for Studies in Creativity.

Runco, M. A. (2014). Divergent thinking, creativity, and ideation. In J. C. Kaufman & R. J. Sternberg (Eds.), Cambridge handbook of creativity (pp. 413–446). New York, NY: Cambridge University Press.

Skinner, N. F. ,& Drake, J. M. (2003). Behavioral implications of adaption–innovation: III adaption–innovation, achievement motivation, and academic performance. Social Behavior and Personality, 21 (1), 101, 106.

Slate , J. , Jones, C. ,& Harlan, J. (2002). Study skills of students at a post – secondary vocational – technical institute. Journal of Industrial Teacher Education, 35 (2),57 – 70.

Southwell, Deanne Alison.(2016). Creativity in education: Exploring the problem-solving preferences of college students. Fordham University, ProQuest Dissertations Publishing.

Sternberg, R. J. (Ed.). (1999). Handbook of creativity. New York, NY: Cambridge University Press.

Thiruneh, et al, (2016). Systematic design of a learning environment for domain-specific and domain-general critical thinking skills. Educational Technology Research and Development , Volume 64, Issue 3, pp 481–505

Townes, Tameka C.(2016). The Consequences of Creativity in the Classroom: The Impact of Arts Integration On Student Learning. Union University, ProQuest Dissertations Publishing.

Tullett, A.D. ,& Kirton, M.J. (1995). Further evidence for the independence of adaption- innovative cognitive style from national cultural. Personality and Individual Differences, 19(3), 393-396

Weiten,R. ,& Lloyd,S. (2000). Psychology Applied to Modern Life. Adjustment at the turn of the Century (6th ed.), United State of America: Wards Worth.

Zimmerman, B. J., Bonner, S. ,& Kovach, R. (1996). Developing self – regulated learners: Beyond achievement to self – efficacy. American Psychological Association, 3, 147.